



!إنتصار نفير مواطني إرتريا في العيد الـ 28 لإستقلال البلاد وميزته

العيد الـ 28 لإستقلال إرتريا (2019) وا ميزته

إحتفل الإرتريون هذا العام في أنحاء مختلفة من العالم بالذكرى الـ 28 لعيد الإستقلال والتي كانت متميزة ومختلفة تماما عن الإحتفالات التي كانت تقام من قبل في الأعوام الماضية وذلك من حيث التنظيم الجيد والمشاركة الجماهيرية الواسعة والغير مسبوقه. أجواء إحتفالات أعياد الإستقلال هذا العام سادها الفرح و البهجة والتلاحم بين كل مكونات الشعب الإرتري وكانت مشاركة كل شرائح و فئات شعبنا في المهجر أعطتها جاذبية خاصة احيت فيها روح الفرح حضور أعداد غفيرة من المواطنين الإرتريون في دول الشتات في أعياد الإستقلال عزز من دور شباب المهجر ومساهماتهم في هذه المناسبة. التلاحم والتعاون بين المشاركين في تلك الإحتفالات سيكون دوما دافعا قويا لثمتين أو اصر الوحدة الوطنية بين كل فئات المجتمع الإرتري والتي كانت دائما مركز قوة الشعب الإرتري التي هزم بها أقوى جيش أفريقيا ومازالت تميزه عن باقي الشعوب المنطقة. و كانت بالفعل إحتفالات تعكس بطولات وتضحيات الشعب الإرتري و ما قدمه من قوافل الشهداء والجرحي في مسيرته من أجل الإستقلال في شمال أمريكا تجمع الإرتريين في واشنطن من 35 ولاية بمناسبة أعياد الإستقلال المجيدة كما أقام الإرتريين في شمال غرب الولايات المتحدة، من ولايتي بورتلاند و سياتل إحتفالات مماثلة والمعلومات التي وردت إلينا حتى هذه اللحظة تؤكد بأن الإحتفالات كانت جيدة التنظيم معبرة عن أهمية ومعزة هذا اليوم لدي الشعب الإرتري والتي كان يعمها أجواء من الود وفي يوم 25 مايو 2019 أيضا تجمع الإرتريين من جميع أنحاء السويد في .والإحترام إستوكهولم وأحيوا إحتفالا كبيرا بهذه المناسبة الوطنية

الشعب الإرتري اليوم وصل إلى درجة متقدمة من الوعي تمكنه من الدفاع عن كرامته وإنتراع حقوقه وعدم التفريط في حريته لهذا نجده اليوم يتصدى لكل ممارسات هذا النظام القمعي وذلك بإحياء إحتفالات باهية ومعبرة تليق بهذه المناسبة الوطنية المجيدة نسبة المشاركة في كل فعاليات أعياد الإستقلال من كل مكونات المجتمع الإرتري وأطيافه السياسية في جميع أنحاء المعمورة كانت كبيرة أرعبت نظام الههدف الديكتاتوري و أعوانه فكانت فرص سانحة لتعزيز الوحدة الداخلية التي هي حجر الزاوية لكل النضالات التي نخوضه ضد هذا النظام المستبد

تجمع الإرتريين في العاصمة السويدية إستوكهولم من عدة مدن سويدية للمشاركة في فعاليات إحتفالات ذكرى الإستقلال المجيد والذي تزامن مع الإحتفالات التي جرت في أنحاء كثيرة من العالم بهذه المناسبة الوطنية وحضر هذا الإحتفال جموع غفيرة من شريحتي الشباب والمرأة بجانب قيادات دينية وسياسية كبيرة من كل الطوائف والأديان والتنظيمات السياسية أجواء الإحتفالات لهذا العام كانت جيدة التنظيم ولدت روح التعاون والإحترام المتبادل والعمل المشترك بين كل الأطياف السياسية الإرترية والذي إنعكس ذلك من خلال مظاهر الفرح والبهجة التي بدت ظاهرة على جوه المشاركين في الإحتفالات الشباب هم الورثة الحقيقيون لتأريخ شعبهم ووطنهم ويكتسبون الخبرات عن النظم والأساليب الديمقراطية في مثل هذه المناسبات الوطنية التي تجمعهم بالمناضلين القادمة من الأباء و الإمهات فيزيد وعيهم وحماسهم ممايساعدهم في نضوج أفكارهم وأرائهم السياسية ليكونوا على إستعداد لتحمل مسؤولياتهم تجاه وطنهم في المستقبل وقبل أن تنتهي إحتفالات أعياد الإستقلال وقبل أن يتم تقييمها بدأ هذا الشعب البطل في التشاور و الأعداد من أجل إقامة مهرجانات في المستقبل القريب. أهمية الوحدة الوطنية والعمل المشترك ظهرت جدوته في إحتفالات عيد الإستقلال في إستوكهولم. خاصة التعاون الواسع الذي أبداه الشباب بإسهاماتهم المميزة في تحضير و تنظيم الإحتفالات يؤكد بكل أمانة وصدق تصميم وإصرار هؤلاء الشباب بأنهم سيكونون أمل و مستقبل إرتريا الواعد و ربما تكونوا أنتم. قد لاحظتم الحماس الذي كان باديا في بعض الشباب أثناء إلقاءهم الشعر النشاط المميز في إحتفالات أعياد الإستقلال لهذا العام يتطابق من حيث التنظيم الجيد وحماس المشاركين العالي مع الحملات التي قمنا بها ضد النظام من أجل الديمقراطية والعدالة في دول كثيرة فيجب التعامل والتفاعل بإيجابية مع أي ظاهرة عمل وطني ونشاط مشترك يقوم به مواطنين إرتريون والذي من شأنه أن يزيد من صلابة وحدتنا الداخلية وعدم النظر إليه من زاوية مختلفة أو تهميته

على الإرتريين الحفاظ على كل نشاط تاريخي قاموا به والإستمرار في تطويره بتصحيح الأخطاء وإتمام النواقص وإلحاق المتأخر بالحوار والتفاهم لضمان الوصول إلى أهدافنا من أجل تحقيق طموحات وتطلعات الشعب في العيش الكريم في وطن يعمه سلام شامل وينعم بالرخاء والرفاهية. ولكي لا ندمر هذه الأمل نحتاج أن نعمل بهدوء والصبر عند الشدائد و التشاور والتحاور فيما بيننا من أجل إيجاد آراء و أفكار تكون أساس مستقبلنا في النمو والتطور من خلال طرح آرائنا وأفكارنا البناءة في المجالس والإجتماعات بدلا من الكلام خارجها وأخذ

كل ما هو إيجابي الذي من شأنه أن يقوي من علاقاتنا ويزيد من لحدتنا لنخلق ظروف مواتية  
تساعدنا للتنتقل بنجاح من مرحلة إلى أخرى

بعد 28 عام من الحكم الفاشل مازال نظام الهدف مصر برفع شعاره الممل والعقيم ألا  
وهو "بالصمود والصمود فقط نعمر البلاد"، وحراك العدالة يقول، " الإعمار بالقانون والنظام و  
الدستور". والفرق بين الشعارين في المعنى واضح وشاسع. حراك العدالة يؤكد في العيد ال  
28 لإستقلال البلاد ، أن ما تحتاج إليه إرتريا هو ليس مقياس الصمود بل هو الإحترام  
والكرامة، السلام الشامل، الحكم الرشيد ، النمو والتطور والرفاهية

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار  
مكتب الإعلام

ح.ش. د. إ

مايو 2019 30